

مجمع الأمثال

4064 - المَوْتُ دُونَ الْجَمَلِ الْمُجَلَّلِ .

أول من قَالَ ذلك عبدُ الرحمن بن عَتَّاب بن أَسِيد بن أبي العاص بن أمية وكان يقاتل يوم الجمل ويرتجز : .

وَالْمَوْتُ دُونَ الْجَمَلِ الْمُجَلَّلِ .

يعني جمل عائشة وقُطعت يَدُهُ يومئذ وفيها خاتمه فاختطفها نسرٌ فطرحها باليَمَامَةِ فعرفت يده بخاتمه ويُقَال : إن علياً B وقَفَ عليه وقد قُتِلَ فقال : هذا يَعْسُوب قريشٍ جَدَّعَتْ أَزْفَرِي وشَفَيْتُ نَفْسِي